وفي حديثِ الدُّؤَلِيِّ : " وقَفَ علىَّ أعْرَابِيٌّ فقال : " أَكَلَني الفَقْرُ ورَدَّنِي الدَّهْرُ ضَعِيفاً مُسيفاً " .

قال أبو عُبَيْدٍ : أَساف الْخَارِزُ إسافَةٍ : أَثْأَي فَانْحَرَمَتِ الْخُرْزَتَانِ .

وأَسافَ الخَرْزَ : خَرَمَهُ قال الرَّاعِي : .

كأَنَّ العُيُونَ المُرْسِلاَتِ عَشِيَّةً ... شَآبِيبَ دَمْعٍ لم يَجِدْ مُتَرَدَّدَا .

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٍ ... أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ

وأَحْفَدَا قال ابنُ عَبَّادٍ : أَسَافَ الْوَالِدَانِ إذا مَاتَ وَلَدُهُمَا فَالوَلَدُ مُسَافٌ وأَبُوهُ مُسِيفٌ وأَمُّهُ مِسْيَافٌ في المَثَلِ : ( أَسَافَ حتى مَا يَشْتَكِي السَّوَافَ " قال الجَوْهَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ نَعُوذُ باﷲِ منْ ذلك وأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ : .

فَيَالَهُمَا مِنْ مُرْسَلَينِ لِحَاجَةٍ ... أَسَافَا مِنَ الْمَالِ التِّلاَدَ وأَعْدَمَا وفي الأَسَاسِ : لِمَنْ مَرَنَ علَى الشَّدَائِدِ ويُقَال : ( أَصْبَرُ علَى السَّوافِ مِن ثَالِثَةِ الأَثَافِ " .

وسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفاً : مَطَلْتُهُ وذلك إذا قلتَ : سوف أَفْعَلُ قال ابنُ جِنِّي : وهذا كما ترى مُأْخُوذٌ مِن الحَرْفِ وفي شَرْح نهجِ البَلاغَةِ لابْنِ أَبي الحَدِيد أَنَّ أَكْثَرَ ما يُسْتَعْمَلُ التَّسْوِيفُ للوَعْدِ الذي لا إنْجَازَ له نَقَلَهُ شيخنا .

حكَى أَبو زَيْدٍ : سَوَّفْتُ فُلاَناً أَمْرِى : أَي مَلَّكْتُ إِيَّاهُ وحَكَّمْتُهُ فيه يَصْنَعُ ما يشاءُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وكذلك : سَوَّمْتُهُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ : رَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ كَمُحَدِّثَةٌ : أي يُقَالُ : سَوْفَ يُوجَدُ فيها الْمَاءُ أَو يُسَافُ مَاؤُهَا فَيُكْرَهُ ويُعَافُ والوَجْهَانِ ذَكَرَهما الزَّمَخْشَرِيُّ أَيضاً هكذا .

وكمُحَدِّثٍ : مَن يصْنَعُ ما يَشَاءُ لا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .

واسْتَافَ : اشْتَمَّ والمَوْضِعُ مُسْتَافٌ .

وسَاوَفَهُ : سَارَّهُ والمرأَةُ : ضَاجَعَهَا ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه : سُئِفَ

الرَّجُلُ فهو مَسْئُوفٌ : أي فَزِعَ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ هنا وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ في الشِّين المُعْجَمَةِ وهما لُغَتَانِ .

وسَاوَفَهُ مُسَاوَفَةً : مَاطَلَهُ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لابنِ مُقْبِلٍ : .

" لَوْ سَاوَفَتْنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهاسَوفَ الْعَيُوفِ لَرَاحَ الرَّكْبُ قد قَنِعُوا انْتَصَبَ سَوْفَ العَيُوفِ علَى المَصْدَرِ المَحْذوفِ الزِّيَادة .

ويقال : إنّه لَمُسَوِّفٌ : أَي صَبُورٌ وأَنْشَدَ المُفَضَّلُ : .

هذا ورُبَّ مُسَوِّفِينَ صَبَحْتُهُمْ ... مِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذةً لِلشَّارِبِ

والتَّسْوِيفُ : التَّاْخِيرُ وفي الحديثِ : أنّه لَعَنَ المُسَوِّفَةَ من النِّسَاءِ وهي التي لا تُجِيبُ زَوْجَها إذا دَعاهَا إِلى فِرَاشِهِ وتُدَافِعُه فيما يُرِيدُ منها وتقولُ : سَوْفَ أَفْعَلُ .

وسَاوَفَهُ : شَمَّهُ .

والسَّائِفَةُ : الشَّطُّ مِن السَّنامِ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

وأَسافَهُ ا : أَهْلَكَهُ .

وإِنَّهَا لَمْساوِفَةُ السَّيْرِ : أي مُطِيقَتُهُ .

والسَّافُ : طائرٌ يَصِيدُ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

ومن مَجازِ المَجَازِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

وأبْعَدَهِمْ مَسَافَةَ غَوْرِ عَقْلٍ ... إِذا مَا الأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالاَ .

كما في الأَسَاسِ .

س ه ف .

السَّهْفُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ علَى ما في النُّسَخِ المُصَحَّحَةِ من الصِّحاحِ وقد وُجِدَ في بَعْضِها علَى الهامِش وعليه إِشارَةُ الزِّيَادَةِ قال اللَّيْثُ : هو تَشَحُّطُ القَتِيلِ واضْطِرَابُهُ في نَزْعِهِ ونَصُّ العَيْنِ : يَسْهَفُ في نَزْعِهِ واضْطِرَابِهِ قال سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ : .

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَئِبٍ ... وسَاهِفٍ ثَمِلٍ صَعْدَةٍ قِصَمِ قال اللَّيْثُ أَيضاً : السَّهْفُ : حَرْشَفُ السَّمَكِ خَاصَّةً .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّهَفُ بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ يُقَال : سَهِفَ كَفَرِحَ يَسْهَفُ سَهَفاً وهو سَاهِفٌ